بكرة واصيلا اي اول النهار وآخره لا إله الا الله وحده صدق وعده
ونصر عبده واعز جنده وهزم الأحزاب وحده لا إله الا الله
ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى اصحاب سيدنا محمد وعلى
ازواج سيدنا محمد وعلى ذرية سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا كثيرا قال
ان تحيي ليلة العيد ليس قلبك يموت يوم مات قلب غيرك
واقول في الحديث من احيا ليلة العيد لم يمت قلبه يوم تموت
القلوب وفي رواية الطبراني عن عبادة مرفوعا من احيى ليلة الفطر
وليلة الأضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب وفي رواية ابن عساكر
عن معاذ مرفوعا من احيى الليالي الأربع وجبت له الجنة ليلة
التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر وفي رواية من
احيا ليلتي العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم
تموت القلوب والمراد باحيائها حصول العبادة فيها كذكر
وصلاة واولاها صلاة العشاء في جماعة والعزم على صلاة الصبح
وهو الاكمل واقلها صلاة العشاء في جماعة والعزم على صلاة الصبح
في جماعة والمراد بموت القلوب شغفها بحب الدنيا وبالهوم مطلق
الزمن اخذا من خبر لا تدخلوا على هؤلاء الموتى قيل من هم يا رسول الله
قال الأغنياء وحكى عن الشيخ نجم الدين الأصبهاني انه حضر جلا
يدفن فقعد الملقن يلقنه فسمع الميت وهو يقول الا تعجبون
من ميت يلقن حيا وقيل كفرها اخذا من قوله تعالى اومن
كان ميتا فاحييناه اي كافرا فهديناه وقيل نزعها عند طلوع الروح

وفي القبر

وفي القبر وفي القيمة اخذا من خبر يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة
غرلا بالغين المعجمة المضمومة اي غير مختونين فقالت ام سلمة او غيرها
واسوأتاه انتظر الرجال الى عورات النساء والنساء الى عورات الرجال فقالها
النبي صلى الله عليه وسلم ان لهم في ذلك اليوم شغلا لا يعرف الرجل انه رجل ولا المرأة
انها امرأة اي لشدة الهول وانتظار الفرج من الله تعالى حتى تصير عيناه لكثرة
تطلعه له كانها في راسه ويستجاب الدعاء في ليلتي العيدين وليلة الجمعة وليلتي
اول رجب ونصف شعبان لانه مستجاب فقد اخرج ابن عساكر خمس ليال
لا ترد فيهن الدعوة اول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة
وليلة الفطر وليلة النحر ومفهوم العدد غير معتبر فلا ينافيه ان من
الليالي التي يستجاب فيها الدعاء ليلة القدر وليالي رمضان وكذا ايامه
والمراد باجابة الدعاء فيما ذكر انه يجاب في الثلث الأخير من كل ليلة
منها فان هذا لا يخصها بل في جميع ليالي العام ثم قال
قبل الصلاة كان ط يفطر بالتمر وترا بالطعام يأمر
الفرض فطر واحدا عتق باثنين بر بالثلاث الحر رحق
وبرده الأحمر يلبس اغتسل تطيب الطريق خالف اتصل
واقول يستحب ان يأكل الشخص قبل صلاة عيد الفطر بعد الفجر والأولى ان يكون
قبل ذهابه للمصلى وان يكون المأكول حلوا كالسكر وان يكون تمرا وان يكون
عدده وترا لثلاث رواه البخاري عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغدو واي لا يذهب يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا واخرج الطبراني بسند
حسن عن جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى
يأكل سبع تمرات وحكمة ذلك امتياز يوم العيد عما قبله وليعلم نسخ تحريم الفطر

Copyright © King Saud University